



JSC

لجنة دعم الصحفيين
Journalist Support Committee

مخاطر الاحتلال والتحديات الاقتصادية تعصف بمهنة الصحافة في فلسطين

تقرير الحريات الإعلامية السنوي لرصد الاعتداءات
بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية لعام 2022م





www.journalistsupport.net

التفطية
مستمرة



JSC

لجنة دعم الصحفيين

Journalist Support Committee



لجنة دعم الصحافيين

التأسيس

(JSC) تم تأسيسها سنة 2016م من قبل مجموعة من الصحافيين، وهي منظمة غير ربحية تمثل الصحافيين، الكتاب، المذيعين، المراسلين، المحررين، المصورين، العاملين في الإعلام والصحافيين الإلكترونيين، من الدول التالية: البحرين، لبنان، فلسطين، اليمن، العراق وسوريا.

من هي لجنة دعم الصحافيين

- إن نواة مهمتنا هي النهوض والترويج لحرية الإعلام، وحرية التعبير، وحرية الرأي وذلك بموجب الحق الأساسي في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR).
- إن قيم لجنة دعم الصحافيين (JSC) هي إنشاء والحفاظ على معايير عالية من الأخلاق والمهنية داخل ميدان الإعلام.
- إن غاية اللجنة هي الدفاع عن حقوق الصحافيين والترويج للحق في حرية الصحافة والبت الإعلامي في أرجاء المنطقة كافة.
- إن لجنة دعم الصحافيين تحافظ دائماً على استقلاليتها ولا تنحاز لأي طرف أثناء العملية السياسية.
- غير أنه عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن حرية الصحافيين والإعلام، تقف اللجنة بوجه كل السياسات والتشريعات التي تفرض قيوداً على حرية الإعلام.

أهدافنا

- حماية وتقوية حقوق وحرية الإعلاميين، والعاملين في مجال الإعلام. الدفاع عن حرية الصحافة، الإعلام المرئي والمسموع، ووسائل التواصل الاجتماعي.
- الخوض في حملات بهدف تحصيل حق البحث، الولوج واستلام معلومات من أي منصة إعلامية.
- الترويج للمعايير المهنية للصحافة، الأخلاق الصحفية والتنوع الصحفي. الترويج للحفاظ على سلامة الصحفيين، وتبني موقف ضد أي شكل من أشكال العنف على موظفي وسائل الإعلام.
- التعاون مع منظمات أخرى للترويج لصحافة حرة، وتعزيز الروابط والتفاهم الثقافي.
- التأسيس والحفاظ على علاقات وطيدة مع منظمات حكومية وغير حكومية ذات صلة دولية لخدمة هذه الأهداف.

قيمتنا

- **الحقيقة والدقة:** على الصحفيين أن يتمتعوا بالصدق، التوازن والتحقيق في تجميع، إبلاغ وترجمة المعلومات.
- **الاستقلالية:** على الصحفيين أن يكونوا محررين من أي قيد إلاحق الجمهور بالمعرفة.
- **النزاهة والحياد:** على الصحفيين الالتزام دوماً بالحيادية والتغطية المتوازنة.
- **المسؤولية:** يتحمل الصحفي المسؤولية أمام قرائه، مستمعيه، مشاهديه وأمام سائر الصحفيين.
- **الإنسانية:** على الصحفيين التعامل مع المصادر، الأفراد والزلاء كبشر يستحقون الاحترام.

كلمة



مخاطر الاحتلال والتحديات الاقتصادية تعصف بمهنة الصحافة في فلسطين

لا شك أن ما يتعرض له الاعلام الفلسطيني والصحفيون على حد سواء من انتهاكات ممنهجة من قبل الاحتلال الاسرائيلي كانت صعبة وخطيرة لكنها لم تنل من عزيمة الصحفيين الفلسطينيين الذين فقدوا زملاء أعزاء خلال عام 2022م كان من أبرزهم فقدان الزميلة الصحفية شيرين أبو عاقلة أيقونة فلسطين، ومن بعدها الزميلة الصحفية غفران وراسنة برصاص الاحتلال الغادر الذي لم يتوقف لحظة واحدة عن استهداف الصحفيين الفلسطينيين لاسيما في مدن الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

المخاطر التي تهدد مهنة الصحافة والصحفيين لم تتوقف عند اعتداءات الاحتلال الكبير والتي اظهرتها الأرقام التي رصدها تقرير لجنة دعم الصحفيين خلال عام 2022م بل إن ما يفاقم عم الصحفيين هي المخاطر الاقتصادية التي تنعكس بشكل خطير على أداء المؤسسات الاعلامية وتهدد استمرار عملها نتيجة الحصار الإسرائيلي الذي ينعكس على كافة مقومات الحياة مما أدى إلى تراجع ملحوظ في نسبة الواردات التي تحصل عليها المؤسسات الإعلامية سواء بفعل التعاقد للإنتاج أو تحصيل الاعلانات من الشركات الكبرى التي تراجعت اعلاناتها بشكل لافت للإعلام المحلي الفلسطيني.

إن المخاطر الاقتصادية تهدد عمل المؤسسات الإعلامية الفلسطينية، وهذا يحتاج لوضع استراتيجية وطنية لدعم الاعلام المحلي الفلسطيني من الجهات الرسمية الفلسطينية وكل من يهتم بحرية الرأي والتعبير.

رغم الحالة الصعبة التي يمر بها الإعلام الفلسطيني إلا اننا نستطيع أن نتحدث عن إنجازات ملموسة تتعلق بتطوير المنظومة الإعلامية لاسيما في مجال الإعلام الرقمي، حيث الاهتمام الملحوظ بأقسام السوشال ميديا في كافة المؤسسات الإعلامية، الأمر الذي بدأ يزعج الاحتلال الإسرائيلي في ظل الحديث عن نجاحات ملموسة لفرض الرواية الفلسطينية حول العالم رغم ملاحقتها من قبل مواقع التواصل الاجتماعي.

ونحن ندخل عام 2023م يجب أن نتوقف عند حجم الاعتداءات الاسرائيلية الكبيرة على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، حيث أن المطلوب اليوم توفير الحماية للصحفيين في ظل هذا التفرغ الإسرائيلي الكبير الذي يخالف كافة المواثيق والأعراف الدولية ويضرب بعرض الحائط بكافة اللوائح التي توفر الحماية والحق في التنقل للصحفيين.

إن أرقام الانتهاكات التي رصدها ووثقتها تقرير الحريات السنوي للجنة دعم الصحفيين تظهر الازدياد الواضح في حجم هذه الاعتداءات الأمر الذي يتطلب توحيد الجسم الصحفي أمام هذه المخاطر الكبيرة ووضع آليات عمل تساهم في بناء منظومة إعلامية فلسطينية تركز على المهنية واحترام الحريات والمحافظة على أخلاقيات العمل الصحفي.

صالح المصري

منسق لجنة دعم الصحفيين
فلسطين





التقرير السنوي للعام 2022م

«1003» انتهاكات للحريات الإعلامية خلال 2022م

أكدت لجنة دعم الصحفيين في تقريرها السنوي لعام 2022م، أن هناك تصاعداً ملحوظاً لاعتداء الاحتلال على الحريات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد استشهاد صحفيين اثنتين، وإصابة العشرات بجراح متفاوتة.

ووثق التقرير الذي شمل الفترة ما بين 01 كانون الثاني/يناير 2022 إلى 31 ديسمبر/كانون أول 2022، أكثر من (1003) من الانتهاكات بحق الحريات الإعلامية مبيناً أن الانتهاكات بحق الصحفيين والإعلاميين اقتربت عمداً وأنه تم استخدام القوة بشكل مبالغ فيه، دون مراعاة كافة القوانين والمواثيق الدولية والحقوقية والإنسانية التي تكفل حرية العمل الصحفي.



وكانت الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين هي الأبرز حيث وثق التقرير (707) انتهاكاً إسرائيلياً على حرية الصحافة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، تشمل جرائم انتهاك الحق في الحياة والسلامة الشخصية للصحفيين، وتعرض صحفيين للقتل والاعتقال والاستهداف وغيرها من وسائل العنف أو الإهانة والمعاملة الحاطة بالكرامة الإنسانية، فيما بلغت (87) انتهاكاً من قبل جهات فلسطينية، و(209) انتهاكاً في إطار محاربة المحتوى الفلسطيني من قبل إدارة مواقع التواصل الاجتماعي.

انتهاكات إسرائيلية: 707 انتهاك

سجّل خلال فترة التقرير جرائم اغتيال واستهداف واعتقال واحتجاز صحفيين، ومنع الصحفيين من دخول مناطق معينة أو تغطية أحداث، ومصادرة أجهزة ومعدات ومواد صحفية، ومنع الصحفيين من السفر إلى الخارج، إضافة إلى مدهمة منازل صحفيين وإغلاق مؤسسات إعلامية وتهديد أخريات وحملات تحريض مكثمة على الصحفيين وبعض وسائل الإعلام وغيرها.

ورصدت اللجنة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير (2) حالة اغتيال، وهما شيرين أبو عاقلة (51 عاماً) مراسلة قناة الجزيرة، والتي استشهدت جراء استهدافها برصاصة في الرأس خلال تغطيتها اقتحام الاحتلال لمخيم جنين، وكذلك الصحافية غفران وراسنة، (31 عاماً)، والتي استشهدت جراء إطلاق رصاص عليها وهي تمر على حاجز عسكري إسرائيلي بمخيم العروب بالخليل.

وفي جانب الاعتداءات والإصابات وثق التقرير (215) حالة استهداف سواء كانت بشكل مباشر بالرصاص الحي أو المغلف بالمطاط، أو السحل بالضرب وإلحاق الأذى والكسور والرضوض في أنحاء جسداهم والإهانة والمعاملة الحاطة بالكرامة والإصابة بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام وغاز الفلفل، وتعرض معداتهم للتدمير والتحطيم.

وسجل التقرير (85) حالة تعرض خلالها الصحفيون للاعتقال، والاستدعاء والاحتجاز من بينهم أربع حالات إبعاد وحبس منزلي مثل الصحافية لمى أبو غوشة، واستخدام عدد ستة منهم كدروع بشرية.

في حين وثق، (42) انتهاك، تنوع ما بين تمديد اعتقال أكثر من مرة قبيل موعد الإفراج عنهم، مثل تجديد الاعتقال الإداري للصحفي محمد نمر عصيد، وعمر أبو الرب، وتثبيت أحكام بحق صحفيين، وإصدار أحكام بحق آخرين، وتأجيل محاكمة بعض منهم لا يزالون في سجون الاحتلال.

كما أمعن التقرير في رصد (242) حالة تم فيها منع صحفيين من ممارسة عملهم وتغطية الأحداث، لمنعهم من فضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، تم خلالها مصادرة (14) معدات وبطاقات صحافية وهويات.

إلى ذلك، سجل (20) حالة تحريض واتهام وملاحقة لصحفيين ومؤسسات إعلامية وتهديدهم بالاعتقال والقتل، وكذلك سجل (18) حالة إغلاق وتحطيم مؤسسات صحفية، من بينهم تضرر 10 مؤسسات إعلامية في قطاع غزة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير.

كما سجل التقرير (44) حالة اقتحام ومداهمة وتفتيش وتحطيم أجهزة ومعدات وكاميرات وهواتف نقالة ومواد صحفية لمنازل صحفيين ومؤسساتهم الإعلامية.

فيما رصد (3) حالات منع من السفر، وهم منع الصحفي مجاهد السعدي، ومراسلة TRT التركية مجدولين حسونة، والصحفي أيمن قواريق لتقييد حرية الحركة والتنقل للصحفيين وحدهم من ممارسة عملهم المهني لنقل جرائم الاحتلال التي يرتكبها في الأراضي الفلسطينية.

وركز التقرير على ما يتعرض له الصحفيون من انتهاكات في سجون الاحتلال ومضايقات والتي بلغت (22) انتهاكات، تمثلت في التحقيقات القاسية مثل التحقيقات مع الصحافية لى غوشة ومنع الدماء على الإعلامية دينا جرادات، وسط الشتم والسب والتهديد، ومنع أهاليهم وذويهم من رؤيتهم، عدا عن الإهمال الطبي وممارسة العزل الانفرادي بحق بعضهم ومنع استخدام أبسط أدواتهم الشخصية مثل الكاتب الأسير وليد دقة، من بينهم إجبار أربعة على دفع غرامة مالية قبل الإفراج عنهم.



الانتهاكات الداخلية الفلسطينية: 87 انتهاك

سجل التقرير السنوي للعام 2022 ما يقارب (87) انتهاكاً، توزعت في تسجيل 15 حالة في غزة، و72 حالة بالضفة الغربية، تمثلت في مقتل (1) الصحفي نضال اغبارية من قبل مجهولين بالداخل المحتل، واعتقال (31) حالة من الصحفيين، وتمديد اعتقال (12) حالات، واعتداء وإصابة بلغت (7) حالات، واتهام وتحرير وتهديد (12) حالات، ومصادرة معدات عدد (2)، ومنع من السفر عدد (2)، وإغلاق مركز إعلامي (1).

كذلك تم منع من التغطية وعرقلة عمل (6) حالة، فيما سجل (4) حالة اقتحام ومداهمة، عدا عن توثيق عدد (9) من الانتهاكات بحق الصحفيين داخل الاعتقال السياسي.

محاكمة المحتوى الفلسطيني: 209 انتهاك

في إطار محاربة المحتوى الفلسطيني من قبل إدارة مواقع التواصل الاجتماعي سجل تقرير لجنة دعم الصحفيين خلال عام 2022 عشرات الحالات تم تسجيل (209) حالة -كان أعلاها شهر أغسطس الماضي-، من ضمنها إغلاق حسابات عشرات المواقع الإخبارية والإعلامية وحسابات الإعلاميين العاملين في تلك المواقع والتي تنوعت ما بين حذف الصفحات والحسابات والحظر ومنع النشر وحذف المنشورات ومنع التعليق وتقييد الوصول للصفحات ومنع البث المباشر وحذف منشورات قديمة تعود إلى سنوات.

حيث تعرض كل من موقع صحيفة القدس، وموقع فلسطين اليوم الإخبارية، ومجموعات الأقصى الفضائية عبر الواتس، ورايو بيت لحم 2000، لاختراق من قبل الاحتلال الإسرائيلي ونشر أخبار إسرائيلية مفبركة بهدف إرباك الرواية الفلسطينية، كما عملت مواقع وصحف دولية على فصل صحفيين فلسطينيين من العمل من بينهم أغلق التلفاز الألماني ARD، مكتبه في قطاع غزة، كما تم فصل الصحفيين العاملين فيه بشكل تعسفي، وكذلك فصل صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية 3 صحفيين من قطاع غزة بحجة «معاداة السامية».

تفاصيل في جدول

النسبة	العدد	اعتداءات فلسطينية داخلية خلال عام 2022	النسبة	اعتداءات اسرائيلية خلال عام 2022	العدد
%1,14	1	استشهاد	%0,28	استشهاد	2
%8,04	7	اعتداء وضرب وركل واصابة	%30,4	اعتداء وضرب وركل واصابة	215
%35,6	31	وحالة اعتقال واحتجاز واستدعاء	%12,02	وحالة اعتقال واحتجاز واستدعاء	85
%13,7	12	تمديد اعتقال وتأجيل محاكمة ومماطلة	%5,9	تمديد اعتقال وتأجيل محاكمة ومماطلة	42
%6,89	6	منع من التغطية وعرقله العمل	%34,2	منع من التغطية وعرقله العمل	242
%13,7	12	اتهام وتحريض وتهديد	%2,8	اتهام وتحريض وتهديد	20
%1,14	1	اغلاق مؤسسات	%2,5	اغلاق مؤسسات ومواقع وتنشويش	18
%4,59	4	اقتحام وتحطيم	%6,2	اقتحام وتحطيم	44
%2,29	2	مصادرة بطاقات وهويات ومنع تجديد بطاقات	%1,9	مصادرة بطاقات وهويات ومنع تجديد بطاقات	14
%2,29	2	منع من السفر	%0,41	منع من السفر	3
%10,3	9	حالة مضايقات داخل المعتقلات ومنع زيارة الاهالي والمحامين مع فرض كفالات مالية	%3,1	حالة مضايقات وتعذيب للأسرى ومنع زيارة الاهالي والمحامين مع فرض كفالات مالية	22
%17,24	15	عدد الانتهاكات في قطاع غزة	%1,5	عدد الانتهاكات في قطاع غزة	11
%82,75	72	عدد الانتهاكات في الضفة المحتلة والداخل المحتل	%95,7	عدد الانتهاكات في الضفة والقدس المحتلة والداخل المحتل	696
%100	87	مجموع مجمل الانتهاكات	%100	مجموع مجمل الانتهاكات	707



JSC

لجنة دعم الصحفيين

Journalist Support Committee